**بسم الله الرحمن الرحيم**

**والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين**

**(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)**[1]، أحاول أن أوضح اليوم[2] ما يجب أن يعطينا صيام شهر رمضان من العلم والإيمان. في رواية في الكافي: **(بني الإسلام على خمسة أشياء على الصلاة والزكاة والحج والصوم والولاية)**[3]، نفهم من هذه الرواية أن الصوم يعتبر أساساً للإسلام، وفي رواية أخرى في باب أصول الكفر: **(أصول الكفر ثلاثة: الحرص والاستكبار والحسد...)**[4]. وفي رواية في روضة الكافي: **(واعلموا أنكم لن تعرفوا الرُّشد حتى تعرفوا الذي تركه ولم تأخذوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذي نقضه ولن تمسَّكوا به حتى تعرفوا الذي نبذه ولن تتلوا الكتاب حق تلاوته حتى تعرفوا الذي حرّفه ولن تعرفوا الضلالة حتى تعرفوا الهدى ولن تعرفوا التقوى حتى تعرفوا الذي تعدَّى، فإذا عرفتم ذلك عرفتم البدع والتكلّف ورأيتم الفرية على الله وعلى رسوله والتحريف لكتابه...)**[5].

هل المقارنة بين الكفر والإسلام ضرورية أم لا؟ إذا شخص يقول: أنا ما عليّ من الكفر أنا مؤمن بالله ومؤمن باليوم الآخر ومؤمن بالنبي ومؤمن بالأئمة وأعرف المسائل الشرعية وأعمل بها، أصلي أصوم أحج أخمّس، فهل مطلوب أن أعرف الكفر؟ فماذا يقال؟ يقال بأن هذا لا يكفي، أساسا الإيمان بالآخرة لا يُعرف إلا بمعرفة الركون إلى الدنيا، الإيمان بالله لا يُعرف إلا بمعرفة الذين تركوا الإيمان بالله تبارك وتعالى، والعمل الصالح لا يعرف إلا أن الإنسان يعرف العمل الفاسد، فلا يُعرف نجد الخير إلا أن يُعرف نجد الشر.

في حياة رسول الله (ص) كان البصراء من الناس –هؤلاء الذين كانوا على بصيرة ويتبعونه ويدعون معه– هؤلاء كانوا يعرفون الأمرين معاً، لا فقط كانوا يعرفون أن أبا جهل كافر فهذه معرفة الأشخاص، لا بل كانوا يعرفون الكفر المتجسد في أبي جهل كانوا يعرفون الكفر المتجسد في أبي سفيان، كانوا يقاتلون ذلك الكفر، كانوا

---

[1] سورة البقرة الآية ١٨٣

[2] تحدث به السيد محمد علي الباقري حفظه الله يوم الجمعة ١ رمضان ١٤١٥ الموافق ٣ / ٢ / ١٩٩٥ ، وقد تطوّع بعض الأشخاص بطباعته مع شيء من التصرف نتيجة تحويل الحديث من مسموع إلى مقروء وقد لا يخلو من أخطاء غير مقصودة.

[3] الكافي ج ٢ ص ١٨

[4] الكافي ج ٢ ص ٢٨٩

[5] الكافي ج ٨ ص ٣٩٠

يعرفونه وكانوا يقاتلونه وكانوا يعرفون الإيمان، في رواية أخرى (**إن بني أمية أطلقوا للناس تعليم الايمان ولم يطلقوا تعليم الشرك لكي إذا حملوهم عليه لم يعرفوه**)[٦]. فإذن ممكن أن الإنسان يعرف الإيمان ولكن معرفته لهذا الإيمان تكون معرفة ناقصة، لماذا الآن كثير من المسلمين مخلصون لكن على الرغم من إخلاصهم لا يشعرون بعز؟ لأن معرفتهم معرفة ناقصة إيمانهم إيمان ناقص لا يعرفون الكفر، أحاول أن أشرح هذا.

في القرآن الكريم نقرأ (**يا أيها الذين آمنوا كُتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون**)[٧]، لماذا (لعلكم)؟ لأن الله تبارك وتعالى لا يخلق التقوى في النفوس، هذه المسألة مرتبطة بالناس وسعيهم، الله شرع وبيّن ووضّح أني لو تحركت في هذا الاتجاه لحصّلت على التقوى، والتقوى نجد، في القرآن الكريم (**يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفّر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم**)[٨]، التقوى يُنتج الفرقان، الفرقان ماذا يعني؟ يعني هنالك في قرارة الشخص توجد قوة يوجد مقياس، هذا المقياس يفرّق بين الحق والباطل، أساساً التقوى يلازم الفرقان فلا يمكن أن الإنسان يكون متقياً من دون فرقان، هذه الحالة: (**إن الذين اتقّوا إذا مسّهم طائف من الشيطان تذكروا**)[٩] يعرفون مسّ طائف من الشيطان، يعرفونه فإذا هم مبصرون، بمجرد أن فكر أن هذا من أين أتاني هنا يربط الأمور بعضها ببعض، فإذن يتحول إلى بصيرة وفهم ورؤية.

(**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ**) فالصوم ينتج التقوى، (**وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ**)[١٠] في عهد رسول الله (ص) مجتمع رسول الله آمنَ واتقى ففتح الله عليه بركات من السماء والأرض، تفكرون ما هي البركات؟ أريد أن أوضح.

الصوم أصل من أصول الإسلام، أساس من أسس الإسلام، الإسلام مبني عليه، يعني أن الصوم يُنتج ويُثمر الإسلام، في تلك الآية الكريمة نعرف أن الصوم يُنتج التقوى نعرف أن التقوى يلازم الفرقان (الرؤية والعلم)، نعرف أن الصوم يُسبب نزول بركات من السماء والأرض، ومن جانب آخر نجد أن أصول الكفر حسب تلك

---

[٦] الكافي (٤١٦/٢)

[٧] (البقرة :١٨٣)

[٨] (الأنفال:٢٩)

[٩] (الأعراف:٢٠١)

[١٠] (الأعراف:٩٦)

الرواية ثلاثة: الحرص والاستكبار والحسد، هكذا أريد أن أقول هذه الرواية لو كانت صحيحة ونحن نعلم بأن رسول الله (ص) كان يقاتل لأن لا يكون كفر -يعني لأن لا يكون حرص لأن لا يكون استكبار لأن لا يكون حسد- ونجد هذا من القرآن الكريم (**حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ**)[11]، هل فكرت في وقت من الأوقات أنه هل من الممكن أن يُتصور وجود حرص وحسد واستكبار وفي نفس الوقت أن لا تكون هناك فتنه اجتماعية؟ يجب أن نعرف هذه الأشياء ولو نحن لا نعرفها فغيرنا يعرفها، هؤلاء الذين يتخذهم الله شهداء وبسببهم يتغير العالم.

الآن نريد أن نعرف زماننا، في عهد رسول الله (ص) مجتمع رسول الله كان خاليا -كمجتمع- من الحرص من الاستكبار من الحسد لأن ذلك المجتمع كان مجتمعا مؤمنا ولا يمكن في المجتمع المؤمن أن تكون أصول الكفر بارزة، ولو كانت هذه الأشياء موجودة كانت مجرد أشياء شخصية والأشياء الشخصية لا تتحول إلى كفر، لا يُقاتَل الشخص كقضية شخصية وإنما يُقاتَل من؟ إذا كانت هنالك إمامة كافرة فأئمة الكفر هم الذين يُقاتَلون (**فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ**)[12]، أما حينما يتحولون إلى قضايا شخصية مثلاً أبو سفيان بمجرد أن إمامة ودعوة الكفر انتهت أبو سفيان ما كان يُقاتَل بعدها.

بعد وفاة رسول الله (ص) الخصال الإيمانية تحولت إلى قضايا وخصال شخصية، رذائل نفسانية وفضائل نفسانية، بالتدريج أصبح الإسلام عبارة عن هذه الأشياء فقط. الآن الحرص والاستكبار والحسد تُذكر كرذائل في كتب أخلاقية، فلا تُطرح كطريقة، أريد أن أوضح هذا.

الآن نحن نريد أن نعرف زماننا، في هذا الزمان الإمامة لمن؟ للكفر، الاتجاه اتجاه كافر وهذا ليس بحاجة إلى شرح، مثلا الإنسان المؤمن حينما يبني بيته يبنيه وفق مقاييس الكفر، حينما يعيش يأكل يؤثث بيته يتزوج فإنه يفعل كل ذلك وفق مقاييس الكفر -بدرجة أو أخرى بطبيعة الحال-. هذا أي إنسان عاقل يفكر قليلا يجده، لكن المؤمنين مختلفون، المؤمن يعي هذا الشيء ويعاني منه ويدعو الله أن يخرجه من هذه الظلمات من هذا العالم الظالم أهله، وشخص آخر لا، مرتاح يتمنى المزيد، هذا موجود.

من معالم الكفر الآن هذه الخصال الثلاثة التي نجدها في الرواية فهي تعتبر أُسس وأُصول الكفر الموجود في العالم، وأيّ من هذه الأشياء إذا تنتزع فإمامة العالم تنهار. الحرص في الدنيا يُروَّج، يوميا يُصنع لك شيء جديد طعام جديد، ملذّة جديدة، طريقة جديدة في بناء البيت، ملابس جديدة طريقة في الحياة جديدة. التطوير مستمر

---

[11] (الأنفال:٣٩)

[12] (التوبة:١٢)

من الناحية العملية فيقودني في اتجاه الحرص ويدعوني إلى الحرص، يقول لي كُل ما أنا أُنتِجه البَس ما أنا أطرحه اشتَر ما أنا اخترعته، تلفزيون جديد، سيارة أجَدد، طعام ألذ، ديكور بيت أجدد، أجدد، وأجدد. يوحي إليّ أن اِفعل هذا ويقول لي إذا لا تفعله فأنت إنسان سوء، أنت إنسان متخلِّف! هل أنا أتكلم من عندي؟! أنا أحاول أن أتحدث عن قضايا ملموسة أي إنسان يستطيع أن يجدها في نفسه. الحرص مُتَبنى، هل من الممكن أن هذه الإمامة تستمر إذا هذا الحرص يُحذف أو يُقال قِف يكفي؟ هل من الممكن؟ هذا لا يمكن.

وكذلك الاستكبار، يطرح الشخص نفسه أنه أفضل من غيره فيقول أنا أفضل من غيري، هذا كأطروحه الآن موجودة ويُدعى إليها في العالم، يقال العالم عالم سباق فمن أفضل الناس؟ أفضل الناس من يملك أكثر، أفضل الناس من يحرص أكثر، أفضل الناس أنجح تاجر وأنجح تاجر هو الذي لا يقف عند حد، أفضل الناس أحسن مخترع أحسن مهندس، المهندس الأفضل هو الذي يوميا يُجدد. الطبقية موجودة في المجتمع، شخص أفضل من شخص، مجتمع أفضل من مجتمع، إذا يُنتزع كل ذلك فيصبح الناس كلهم سواسية، فهل تفكرون تبقى الإمامة للكفر في هذه الصورة؟ فكروا.

في مقابل الاستكبار التواضع، عن أبي عبدالله (ع): (**أفطر رسول الله (ص) عشيّة خميس في مسجد قبا، فقال: هل من شراب؟ فأتاه أوس بن خولي الأنصاري بعُس مخيض بعسل، فلما وضعه على فيه نحّاه** -يعني أبعده- **ثم قال: شرابان يكتفى بأحدهما من صاحبه لا أشربه ولا أحرمه، ولكن أتواضع لله فإن من تواضع لله رفعه الله، ومن تكبر خفضه الله، ومن اقتصد في معيشته...**- اقتصد يعني جعل من معيشته معيشة قاصدة ذات هدف، هذا الفرش الذي أشتريه يرضى به الله يرضى به رسول الله يقربني إليه (ص) يقربني إلى أمير المؤمنين (ع) أم يبعّدني عنهم؟ وإلا إذا لا أفكر فإذن معيشتي ليست معيشة قاصدة. أنا ذو هدف أنا تشهّدت قلت أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً (ص) رسول الله وأن علياً (ع) ولي الله، هذا دربي هذا طريقي هذه معالم الطريق الذي أقصده وأتحرك ضمنه- **ومن بذّر حرمه الله ومن أكثر ذكر الموت أحبّه الله)**[١٣] هذا تواضع. تفكر بهذه الحالة لو كانت هذه هي إمامة العالم فهل الكفر يبقى؟ الاستكبار مع الحرص يجتمعان، التواضع مع القناعة يجتمعان.

والحسد كذلك، في مجتمع حريص ناس يفوزون والناس الآخرون يبقون متأخرين أو لا؟ هؤلاء الذين يتقدمون هم هؤلاء الذين يتكبرون، يحصل في نفوسهم توقُّع الطاعة (**أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ**)[١٤] له مركز له مال، هنا

---

[١٣] الكافي (١٢٢/٢)

[١٤] (القلم :١٤)

تحصل هنالك ظاهرة، معلم، أصل من أصول الكفر وهو الحسد.

هكذا الكفر، حينما أصول الكفر تظهر فالعالم يمشي على هذا الأساس، الحسد يُروَّج وكذلك التنافس الذي هو بُعدٌ من أبعاد الحسد ولو يُحذَف من هذا العالم فهذا العالم ينهار وتقف حركته، إذا الحركة لا تكون موجودة في مجتمع يعني الإمامة ليست موجودة، إسلام من دون حركة يعني إسلام من دون ولاية إسلام من دون إمامة، هذا هو الأمر الذي أئمتنا (ع) كانوا يبذلون نفوسهم لبلورته: أن الإسلام يجب أن يكون معه إمامة يجب أن يكون معه اتجاه يجب أن يكون معه حركة يجب أن يستهدف شيئاً، أنت يجب أن يكون لك نور.

رسول الله (ص) بأبي هو وأمي كان يقاتل لأن لا يكون هناك حرص، ما كان يقاتل أبا جهل ما كان يقاتل أبا سفيان ما كان يقاتل كسرى وقيصر، وإنما كان يقاتل أصول الكفر حتى لا يكون حرص حتى لا يكون استكبار حتى لا يكون حسد، هكذا كان يفعل. تلك النفوس العظيمة كمصعب ابن عمير مثلا ذلك الإنسان الذي في أي وقت أنا أتذكره أخشع له، قُتل في سبيل هذا، لأن لا يكون هناك حرص بل تكون الإمامة لرسول الله (ص)، نتيجة هذا ماذا يحصل؟ هل تستطيع أن تتصور عالما لا يوجد فيه حرص لا يوجد فيه استكبار لا يوجد به حسد؟ هكذا يكون كما في هذه الرواية التي تعرفونها[١٥] (**جاء رجل مُوْسر** -يعني غني ثري- **إلى رسول الله (ص) نقي الثوب فجلس إلى رسول الله (ص) فجاء رجل مُعسر درن الثوب فجلس إلى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه، فقال له رسول الله (ص): أخفت أن يمسّك من فقره شيء؟ قال: لا، قال: فخفت أن يصيبه من غناك شيء؟ قال: لا،** -هنا أقول أنت مُوالي، الآن في شهر رمضان حاسب نفسك أنت لا فقط تؤمن برسول الله (ص) بل تؤمن بباب علمه تؤمن بأمير المؤمنين (ع) بالإمامة، هل في حياتك مرة واحدة حاولت أن تحرر نفس إنسان بهذه الطريقة؟ تكسر في نفسه المال بسلوكك بتصرفاتك، فعلت؟ أم لا حاولت في نفس اتجاه أبي جهل في نفس اتجاه أبي سفيان وفي نفس اتجاه الكفر في طول التاريخ وعرضه؟ يجب أن ننتبه، هذا ليس شغلا لرسول الله (ص) فقط (**لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا**) صحيح الإنسان له ذنوب يعني لا يستطيع أن يكون مثل رسول الله (ص)، لكن على أقل التقادير حركة في هذا الاتجاه، في تلك الرواية عن الإمام الباقر(ع) (... **إني لأكره للرجل أن يرغب عن سنة رسول الله (ص) أو يدعها**)[١٦]، هذه

---

[١٥] الكافي (٢/٢٦٢)

[١٦] الكافي (٣/٤٠٩)

سنته هذه خصلته (**قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي**)[١٧].

هل فعلت؟ إذا ما فعلت من الآن ابدأ في بيتك ومع أهلك، حاول حتى يراك الله مجاهداً في سبيله، ثم بعد ذلك مع أناس آخرين، كن عوناً لأخيك لا ينجو أحد من دون عون، الله شرع القتال في سبيل المستضعفين لهذا. ابدأ حاسب نفسك، برمج خطط، ها نحن في شهر رمضان وسوف تتولد ليلة القدر، عن طريق أناس في ليلة القدر يتغير يتقرر مصير العالم بالتدريج، فلنكن نحن، يحدك الله غضبت له، يحدك الله رضيت له تقول لزوجتك لا، لا مجرد كلام بل (لا) واقعا، (لا) من رجل مؤمن، أو لزميلك لأصحابك- (**قال: لا، قال: فخفت أن يوسخ ثيابك؟ قال: لا، قال: فما حملك على ما صنعت؟ فقال: يا رسول الله إن لي قريناً يزيّن لي كل قبيح ويقبح لي كل حسن** -الإمامة لرسول الله بطبيعة الحال حالات فردية تذوب هذا هو الفرق، الآن في الحال الحاضر توجد هنالك حالات إيمانية فردية فمن الممكن أنك أنت لا تكون حريصاً -كشخص- من الممكن ألا يكون فيك حسد، استطعت، وقلما يحصل، أنا لا أتوقع أنه يوجد إنسان يخلو من ذلك ولا يتأثر بهذه الإمامة، الإمامة إذا كانت من أصولها الحرص والاستكبار والحسد فقطعاً الإنسان يتأثر بها.

نفترض أنت استطعت أن تنجو وأبداً لا تفرق بين الناس حتى إذا صار لك مركز صار لك مال لا تشعر أبداً بأنك امتزت عن إنسان فقير آخر فما تشعر أبداً -هذه الحالات التي لا أتصور أن تحصل بكل أبعادها في أحد- نفترض أنها حصلت وحتى إذا كثُرت فهي تبقى حالات فردية! حتى إذا ثلث العالم أصبحوا بهذا الشكل يبقون أشخاصا مادامت الإمامة للكفر مادامت الإمامة للحرص مادامت الإمامة للاستكبار مادامت الإمامة للحسد، مفهوم؟ كما كان في عهد رسول الله (ص) حيث أكثرية الناس ما كانوا يعون، مثل هذا الشخص في رواية: (**مر رسول الله (ص) براعي إبل فبعث يستسقيه، فقال: أما ما في ضروعها فصبوح الحي وأما ما في آنيتنا فغبوقهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: اللهم أكثر ماله وولده، ثم مر براعي غنم فبعث إليه يستسقيه فحلب له ما في ضروعها وأكفأ ما في إنائه في إناء رسول الله صلى الله عليه وآله وبعث إليه بشاة وقال: هذا ما عندنا وإن أحببت أن نزيدك زدناك؟ قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: اللهم ارزقه الكفاف فقال له بعض أصحابه: يا رسول الله دعوت للذي ردك بدعاء عامتنا نحبه ودعوت للذي أسعفك بحاجتك بدعاء كلنا نكرهه؟! فقال رسول الله (ص): إن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى: اللهم ارزق محمدا وآل محمد الكفاف.**)[١٨] هذا الشيء

---

[١٧] (يوسف:١٠٨)

[١٨] الكافي (٢/٢٥٥)

كان موجوداً ولكن الإمامة كانت لرسول الله (ص)، الإمامة إمامة قنوعة، الإمامة إمامة متواضعة، إمامة رسول الله (ص) إمامة تحارب الحسد، تحارب الحسد بطريقته الخاصة- **(وقد جعلت له نصف مالي فقال رسول الله (ص) للمعسر: أتقبل؟ قال: لا، فقال له الرجل: ولمْ؟ قال: أخاف أن يدخلني ما دخلك)**.

هكذا، لا حسد لا استكبار لا شعور بالحقارة أبداً، لا شعور أو إحساس بالحرص، يكفيه رسول الله (ص)، أنت حاول أن تجسد هذه الإمامة، أنا مجرب أنك أنت إذا طرحت الحق وجسّدته -بشرط أصول الحق لا اللعب بالشكل المتعارف الموجود- هنالك أنا أجد قوة في نفسي، أنا ضعيف أجد القوة في نفسي شفعتني إلى الله تبارك وتعالى، حاول أن تفعل هذا بأي موقع كنت.

في مجتمع رسول الله (ص) كان هنالك حرص كأفراد كان هنالك استكبار كانوا يريدون أن يبرزوا كان هنالك حسد لكن الإمامة كانت للقنوع للتواضع لعدم الحسد للاهتمام بالآخرة. الإمامة كانت للصوم، الإمامة كانت للتقوى ( **إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ**)[19]، كيف يمكن للإنسان أن ينجو من الحرص؟ قلت هنالك بحوث، كتب أخلاقية ومحاضرات كلها تحاول أن تعالج هذه القضايا كرذائل شخصيه وبطرق لا من أبوابها، بل معالجات بهذا الشكل، أنت في شهر رمضان الله معطيك العقل، فكر كيف يمكن التخلص من الحرص؟ كيف يتحول العالم من عالم حريص إلى عالم قنوع؟ هل هذا ممكن؟ كيف يتحول العالم من عالم فيه استكبار وفيه استضعاف إلى عالم فيه تواضع؟ كيف من الممكن أن يتحول العالم من عالم فيه حسد حاسد ومحسود إلى عالم لا حاسد ومحسود فيه؟ كيف يمكن؟ هل أنت ساهمت بذلك؟ إن الله لا يغير الأمور من فوق (**إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ ما بِقَومٍ حَتّى يُغَيِّروا ما بِأَنفُسِهِم**)[20]، حتى ظهور الحق المتجسد في القائم (عج) لا يحصل إلا بظهور الناس عليه بتهيؤ الأرضية.

أولاً هل حاولت أن تعرف كيف أن الحرص والاستكبار والحسد أصول الكفر؟ كيف أن الصوم أصل من أصول الإسلام؟ وهل الصوم والحرص -بمعناه الكُفري- الصوم والاستكبار الصوم والحسد هل وجدت في قرارة نفسك أنه يتقاتل؟ يجب أن الكفر والإيمان في قرارة نفسك يتقاتلان حتى أنت تنتظر ظهور القائم لأن تقاتل في سبيله وفق هذه الرؤية التي عندك، أنت تحاول وأنا كذلك أحاول ونحن إن شاء الله نكون بخير والله تبارك وتعالى يعيننا والحمد لله رب العالمين.

---

[19] (الحجرات:١٣)

[20] (الرعد:١١)